

الذؤابة والعقيصة:

الذؤابة: الضفيرة من الشعر إذا كانت ملوِّبة، وهي أيضا: طرف العمامة.  
والعقيصة: الضفيرة الملوية من الشعر.

الصُّنْع والفعل:

الصنع: إجادة الفعل، وليس كل فعل صنعا، ولا يجوز نسبته إلى الحيوان والجماد، وإن كان الفعل ينسب إليهما. ولا يقال: صَنَعَ بفتحتين إلا للرجل الحاذق المجيد، ولا صَنَعَ بالفتح إلا لامرأة تتقن ما تعمله، وضدها الخرقاء، هذا هو المشهور.  
وفي القاموس: رجل صَنَعَ اليدين - بكسر ثم سكون - وصَنَعَ - بالتحريك - وصَنَعَ اليدين وصَنَاعهما - بالفتح -: حاذق في الصنعة، وامرأة صناع اليدين - كسحاب -: حاذقة ماهرة بعمل اليدين. وحكى: رجال ونسوةٌ صُنِعَ بضمين في الجمع.

الظل والفاء:

الظل بالكسر: نقيض الضح بالكسر أيضا، والضح: الشمس أو ضوءها أو الظل:  
ما نسخته الشمس، وهو لا يكون إلا بالغداة. والفاء: هو الظل الذي ينسخ الشمس، ولا يكون إلا بالعشي، قال >مَيد بن ثور يصف امرأة:  
فلا الظل من بَرْد الضحا تستطيعه \* \* \* ولا الفداء من برد العشيّ تذوق  
وفي معجم الأدباء: أن الفراء نقل عن يونس: أن الأكل من الغدوة إلى ارتفاع النهار، ثم هو سراب سائر النهار، فإذا زالت الشمس فهو: فداء، وفي الغدوة: ظل.

الهادي والحادي:

الهادي: هو الذي يتقدم فيدل. والحادي: هو الذي يتأخر فيسوق.  
والعُنْدُق يسمى: الهادي لتقدمه، قال القطامي(1):  
إني وإن كان قومي ليس بينهم \* \* \* وبين قومك إلا ضربة الهادي  
وقال شوقي:

صاعدات في سيرها نازلات \* \* \* كالهَوادي يهزُّهن الحُداء

